

خصائص علي

حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلمي قال لما كان حيث نزل رسول الله بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله اللواء عمر فنهض معه من نهض من الناس فلقوا أهل خيبر فأنكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله فقال رسول الله لأعطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تصادر أبو بكر وعمر فدعا عليا وهو أرمم ففتل في عينيه ونهض معه من الناس من نهض فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز وهو يقول ... قد علمت خيبر أني مرحب ... شك السلاح بطل مجرب ... أطلعنا أحيانا وحيانا أضرب ... إذا الليوث أقبلت تلهب

فأختلف هو و علي ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها أبيض رأسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تمام آخر الناس مع علي حتى فتح الله له ولهم